تظاهر عدد من الشيعة في البحرين احتجاجًا على الاتحاد الخليجي الذي أعلنت دول الخليج اعتزامها الإقدام عليه.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وردد المحتجون في البحرين هتافات تدعو إلى سقوط الملك حمد بن عيسى آل خليفة, وفقًا لرويترز.
وقال أحد المحتجين: "نحن ضد أي شيء تفعله أسرة آل خليفة ولا نريد الوحدة البحرينية السعودية".
وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست قد التقوا في الرياض يوم الاثنين لبحث دعوة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لتوحيد دول المجلس.
وقال رجل الدين الإيراني كاظم صديقي في خطبة الجمعة التي بثتها الإذاعة الرسمية على الهواء مباشرة: "هذه المؤامرة مصيرها بئس المصير، وتجري بضوء أخضر من الأمريكان والصهاينة، لكنهم يجب أن يعرفوا أن شعب البحرين والمنطقة والمسلمين في أنحاء العالم وفي إيران لن يسكتوا عليها".
واستدعت السلطات الإيرانية القائم بالأعمال البحريني للتعبير عن استيائها من التصريحات الأخيرة الصادرة عن المنامة بخصوص موقف طهران من مشروع الاتحاد بين البحرين والسعودية.
وذكر التلفزيون الحكومي الإيراني أن إيران استدعت الخميس القائم بالأعمال البحريني لإبداء استيائها من بيان بحريني يتهم طهران بانتهاك سيادة المملكة.
وقد خرج آلاف الإيرانيين إلى الشوارع في طهران احتجاجًا على مشروع الاتحاد بين البحرين والسعودية، وأطلقوا شعارات تندد بما أسموه محاولات "النظام السعودي ضم البحرين" وفقًا لما أوردته وكالة أنباء مهر الإيرانية شبه الرسمية.
واندلع الخلاف الدبلوماسي عندما انتقدت طهران جهود دول مجلس التعاون الخليجي لإقامة وحدة سياسية وعسكرية أوثق. واعتبر بعض المراقبين أن أحد أهم أهداف المشروع هو مواجهة نفوذ إيران المتزايد في الشرق الأوسط.
في المقابل، دعا وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة إيران إلى عدم مواصلة التطفل على شئون البحرين ودول الخليج، واستنكر تصريحات شخصيات ادعت أن البحرين محافظة إيرانية وأن البحرينيين يريدون الالتحاق بإيران.
وقال الشيخ خالد: "البحرين وباقي دول الخليج يتمسكون بمشروع الاتحاد، وهو مشروع يبحثه قادة مجلس التعاون الخليجي".
يذكر أن البحرين كانت محمية بريطانية منذ عام 1871 حتى استقلالها عام 1971 الذي أعلن بعد عام على استفتاء رفض فيه السكان إلحاق الجزيرة بإيران.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com